نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

الفزعة المعتادة.. والوقوف خلف القيادة

وسط هذه الأمواج العاتية من الأحداث الجارية يشعر المتابع بكثير من الفخر والاعتزاز بما يراه من التآخي والتكاتف والتواصل بين الدول العربية بل وحتى غير العربية على مستوى القيادات والجماهير.

وهذا هو الموقف الأمثل لمواجهة مثل هذه الأحداث الآنية غير المقبولة جملة وتفصيلا، وكلمة الحق أمام الحاقدين والمتآمرين ممن يضربون الوحدة والدين لأنهم يقولون ما لا يفعلون مما يستجلب رفضا بعد رفض واستنكارا يتلوه استنكار لهذه الاعتداءات الآثمة على الدول الجارة، بعدما كان المعتدي يدعي دوما الأخوة والصداقة والشـــراكة، لكن مثل هذه الأحدث تبرز الواقع الأليم وتوضح العدو والصديق.

وإننا في كويتنا الغالية نقف صفا واحدا خلف قيادتنا الحكيمة ولا نرى إلا ما تراه، ونلمس كيف تتعامل الحكومة مع الموقف بحكمة واقتدار ومتابعة لكل صغيرة وكبيرة، واهتمام بكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

كما نشـــيد بما رأيناه من فزعة معتادة تبدت من خلال المواقف العربية الأصيلة المساندة للحق والمنددة بالعدوان والتي عكسها ما عبرت عنه القيادات والجماهير من رفـــض قاطع للاعتداءات الإيرانية الآثمة على أرض الكويت والدول الخليجية والأردن. كذلك فقد وقفت دول العالم الحر موقفا لا يقل قوة في مواجهة العدوان السافر.

نعيد التأكيد على ان أحداث الشـــرق الأوسط أثبتت العدو البـــارز والصديق المخلص، وبدورنا المتواضـــع نرددها جميعا: (قـــل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) بنصرة كل مخلص أمين وقبلها برحمة رب العالمين وهدي نبينا الأمين، وتقبل الله دعواتكم.

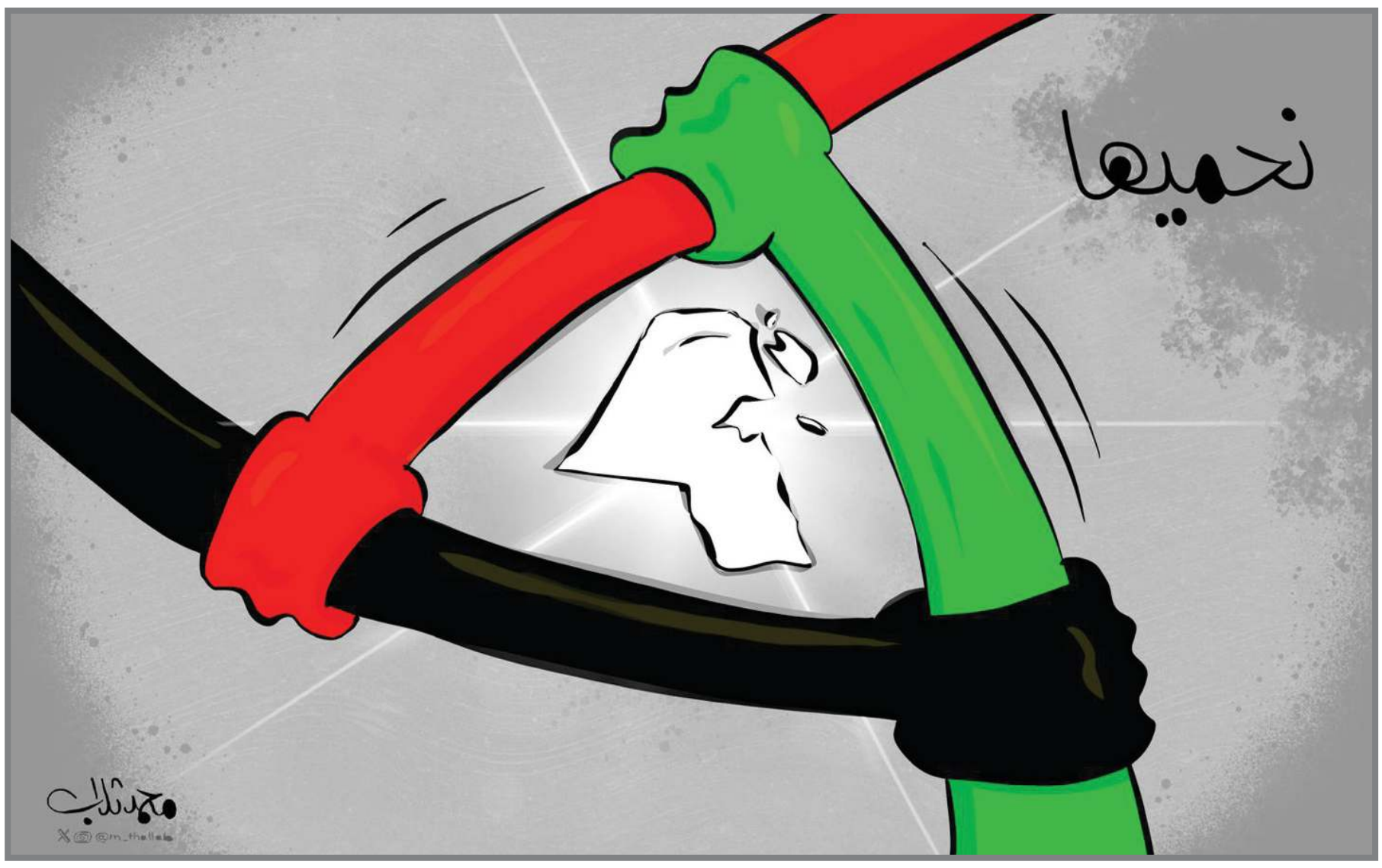

عندما يأتي المساء

الكويت.. نبراس الاعتدال

عبدالله ناصر البراك

لعل الأمم لا تقاس بمساحة الأرض التي تحملها، ولكن بما تصنع من تأثير يطوف العالم، والكويت أدركت منذ زمن مبكر أن القوة ليست دائما في الصخب، ولكن في الحكمة وأن الحضور الحقيقي ليس في ارتفاع الصوت، بل في الأثر الذي يلامس الشعوب، ويرسخ بالعقول، ويرطب القلوب، ويداوي العلل.

لقد علم البحر أهل الكويت ســـعة الأفق، وعلمتهم الصحراء حكمة الواقع، فاجتمع في شخصيتهم ذلك المزيج النادر من الحلم والحزم، والاعتدال والوضوح، وربما لهذا السبب تقف الكويت دائما مواقف واضحة متوازنة في كل القضايا وعلى مـــر تاريخها، ودائما ما تتحدث بلغة التقريـــب، ولم تذكر في مجالس العالم باعتبارها طرفا في النزاع، ولكن باعتبارها جسرا بين المختلفين.

ولكـــن العالم اليـــوم يعيش زمنا تتكاثر فيه الأصوات الغاضبة، ويعلو فيه خطاب التوتر، حتى يكاد العقل أن يضيع في وسط الضجيج، وهنا يظهر معنى الحكمة في السياسة، تلك الحكمة التي قد يظنهـــا البعض ترددا، ولكنها في الحقيقة أبعد ما تكون عن الضعف، فالحكمة ليست انسحابا من الموقف، بل قدرة على رؤية الطريق الأبعد، والنظر إلى المستقبل بثبات وحكمة. ولعل هذا المعنى تجلى بوضوح في كلمة صاحب الســـمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، حـــين جاءت نبرة الاعتـــدال واضحة، وصوت المســـؤولية حاضرا. فقد بدت كلماته وكأنها تذكير هادئ بأن الكويت ماضية في طريقهـــا الذي عرفته منذ عقود، طريق العقل، والاتزان، والحرص على الاستقرار، وعدم الاندفاع في أشد الأوضاع وأصعبها. إن الدور الحقيقي للـــدول لا يقاس فقط بمـــا تملكه من قوة، بل بما تمنحه للعالم من طمأنينة، وعسى أن يكون هذا هو المعنى الأعمق لحضور الكويت في محيطها الإقليمي والدولي، أن تبقى الكويت صوتا هادئا حين يحتدم الجدل، وكلمة عاقلة حين تتكاثر الانفعالات. إن العالم سيظل بحاجة إلى من يذكره بأن الاعتدال قوة، وأن السلام ليس ضعفا، بل شجاعة تفوق التهور والاندفـــاع، وفي هذا الطريق تمضي الكويت، هادئة الخطى، واضحة النية، كأنها تقول للعالم إن الحكمة قد تكون أحيانا أبلغ من القوة، لتبقى الكويت بهذه الحكمة، أكثر قوة، وأشـــد عزما، ونبراسا للاعتدال.

بوضوح

وحدة الصف والالتفاف حول القيادة

وسمية المسلم

wasmiya _ m@yahoo.com

الوطن هو الحياة، وحب الوطن أغلى كنز يملكه الإنسان، فالكويت وطننا وهي أمانة في أعناقنا تحتاج إلى رعاية وحماية والكل مسؤول عن أرضه والدفاع عنها والإخلاص والوفاء لوطنه وأمته.

إن قوة بناء الأوطان تكون بالتكاتف والتآلف صفا واحدا وبالحرص والمحافظة على حياض الوطن والذود عنه، والعمل بكل جد وإخـــلاص وبذل الجهد والمال والنفس وتجســـيد وحدتنـــا الوطنية والوقوف خلف قيادتنا وجيشنا الباسل لدحر العـــدوان الإيراني الآثم ورد كيد الطامعين والمغامرين، فهذه الاعتداءات عبثيـــة هدفها تدمير مســـيرة الحياة، والإضرار بالكويت ودول الخليج العربية، وبالتالي فـــإن توحيد الصف والجهود الوطنية هي الضمانات لوحدتنا الوطنية والحفـــاظ على كويتنـــا الغالية وأمنها واستقرارها ورقيها وتقدمها.

ونعلم يقينا بقدرة دولة الكويت على اجتياز واحتواء هذه الاعتداءات الإيرانية العبثية السافرة عليها وعلى دول الخليج العربي المســـالمة بفضل حكمة قياداتها وجاهزية وجهود القوات العســـكرية والأمنية والمؤسسات المدنية، وبفضل خطط الطوارئ الآمنة، ومما شـــهدناه وبكل فخر واقتدار قدرة قوات دفاعنا الجوي على التصدي للطائرات المسيرة، وجهود الحكومة لتوفير جميع الخدمات وضمان الأمن الغذائي والصحي.

وعلينا جميعا اليقـــين بأن الوحدة الوطنية هي الحاجز والســـد والسياج الآمن والمنيع لأي اعوجاج وبلاء وكوارث ومواجهة التحديات وأهل الكويت بكل فئاتهم وطوائفهم يشـــهد التاريخ على تضحياتهـــم وبطولاتهم المشـــرفة من أجل صون ســـيادة وطنهـــم وأمنهم، ويظهر معدن الشـــعب الكويتي الكثير من الصفات الكريمة والأخلاق الحميدة وحســـن نواياهم الطيبـــة وعلاقاتهم المســـالمة مع الجميع وروحهم المعطاءة وأياديهم البيضاء التي امتدت إلى أقصى بقاع العالـــم، ودولة الكويت بلد الخير والإنســـانية ويشهد على ذلك القاصي والداني بأفعالها النبيلة والطيبة. ودائما علينا تعزيز وحدتنا الوطنية بالتكاتف والتلاحم والتضامن من أجل الاستقرار والأمن والتعاون والتماسك ونبذ الخلافات والابتعاد عن الشائعات وتجنب الفتن من أجل كرامة الإنســـانية والالتفاف حول قيادتنا وأن نكون متلاحمين موحدين بروح الأســـرة الواحـــدة، مع الجهود الديبلوماسية الكويتية المعروفة بحكمتها ورؤيتها السديدة التي استطاعت التواصل مع العواصم الشقيقة والصديقة لدعم جهود السلام. بوحدتنا الوطنية نستطيع سبر كل المعضلات، ومواجهة التحديات والأزمات مهما بلغت، ونعلم أن مضيق هرمز هو الممر المائي الاستراتيجي هو شريان حيوي يربط دول الخليج العربي مع الإمدادات الحيوية الاســـتراتيجية العالمية عبر هـــذا الممر باعتباره مدخل الخليج العربـــي وهو المنفذ الوحيد له، كممر استراتيجي تعبر من خلاله أضخم ناقلات البترول والتجارة العالمية، وأي ضرر يتعرض له يسبب آثارا كارثية على المنطقة والعالم، ومن أجل ســـلامة أمن دول الخليج العربية المسالمة يجب وقف الاعتداءات الإيرانية العبثية السافرة عليها بالحوار والمناقشة، وأن يسود العالم ثقافة عدم العنف والسلام ورفاه البشرية.

حفظك الله يا كويتنا الغالية.

في الصميم

قبلة على جبين رجال الدفاع والداخلية والحرس الوطني

م. غنيم الزعبي

@ghunaimalzu3by

كان العـــرب قديمـــا يقولون: لهذا اليوم ولدتني أمي، وأنا أشهد يا أبطال الدفاع والداخلية والحرس الوطني إن أمهاتكم أنجبت رجالا كانوا خير العون لوطنهم حين احتاجهم وحين اشتد الوغي وارســـل العدو المجرم مئات صواريخ الغدر ومسيراته الجبانة للإضرار بالوطن ومقدراته. بينما كان يطلب من الجميع الاختباء في مكان آمن أثناء صفارات الإنذار كان هؤلاء الأبطال في مواقعهم يرصدون الخطـــر ويتصدون له غير مبالـــين بالخطر مقدمين أرواحهم فداء لوطن انجبهم وفخور بهم. إنجاز تاريخي ومشرف قام به ابطالنا في هذه الظروف الاســـتثنائية بتصديهم ما اســـتهدف اراضي الكويت من صواريخ ومسيرات رصدوها كلها وقامـــوا بالتعامل معها وتقليل خطرها. هذا الإنجاز نعرف قيمته ونقدره، لاسيما عندما نعرف أن في دول أخرى لم يكـــن التعامل بنفس الدرجة من الكفاءة، ما ســـبب أضرارا كبيرة للبنية التحتية من جراء تلك الصواريخ والمسيرات في هذه المناطق، بينما لله الحمد عندنـــا في الكويت كان الضرر لحده الأدنى بفضل الله ثم بجهد هؤلاء الأبطال الذين يكتسبون أيضا من هذا الموقف خبرات عسكرية لا تقدر بثمن في هذا المجال المهم في الدفاع عن الأوطان ضد الصواريخ الباليستية والمسيرات، وســـيقومون بإذن الله بمراجعة هذه التجربة النادرة ويعملون على تطوير أسلوبهم ووسائلهم بل قد تطلبهم دول العالم لتدريب كوادرهم بســـبب هذه الخبرة التي اكتسبوها.

نقطة أخيرة: ســـتنتهي بإذن الله هذه الأزمة العابرة وسنعود بحول الله لأيامنا العادية الجميلة لكننا سنكون اكثر امتنانا وحبا وشغفا بهذا الوطن الصغير والجميل الذي احتوانا واحتضننا في تلك الأيام الصعبة.

إطلالة

حفظ الله الكويت من كل مكروه

خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

رغم أوضاع الحرب التي تمر بها منطقة الخليج من اعتداءات سافرة وآثمة من قبل العدوان الإيراني نجد قواتنـــا المســـلحة بدفاعاتها الجوية تتصدى لهذه الهجمات بكل شجاعة، وحزم في الذود عن ارض وســـماء الوطن.

الاستعدادات في الكويت، حفظها الله، على مختلف الأصعدة العسكرية منها والأمنية كان لها الدور الأكبر بعد الله في بث روح الطمأنينة والاستقرار في نفـــوس المواطنين والمقيمين في البلاد. ما يقوم به أبطالنا في القوات المســـلحة بدفاعهم عن الوطن يدعو للفخر والاعتزاز، وكذلك الحال لرجال الأمن الذين كان لهم الدور أيضا في استقرار الآمن بفضل انتشارهم في مختلف مناطق الكويت، فلهم منا كل الشكر في المحافظة على سلامة البلاد وأرواح العباد.

الرسائل المطمئنة من قبل بعض الجهات المعنية، وكان آخرها استعراض الإيجاز الإعلامـــي المتكرر للجهات الحكومية الذي طرح بكل شـــفافية وعلى رأسها وزارة الدفاع والداخلية والصحة أسهمت في حالة الاستقرار وقطع دابر الشائعات التي واجهتها الدولة بكل حزم ومحاسبة لمروجيها وإحالتهم إلى جهات الاختصاص.

الاســـتعدادات كانـــت واضحة للجهـــات الحكومية منذ الســـاعات الأولى للاعتـــداءات، حيث تم تفعيل خطط الطوارئ لديها بشكل فوري في مختلف الجهات، وكل جهة مارست عملها على أرض الواقع.

وزارة الصحة حرصت في رسائلها في هذا الشـــأن على الطمأنة إلى أن الخدمات الطبية تسير بصورة طبيعية في جميـــع المستشـــفيات والمراكز الصحية والمخـــزون الدوائي مؤمن بصورة وافية في المستشفيات والمراكز الصحية، والكوادر الطبية والتمريضية تعمل بكامـــل جاهزيتها في مختلف المناطق الصحية.

وزارة الشؤون بدورها أكدت متانة الأمـــن الغذائي المتمثل في توافر كل السلع الغذائية في الجمعيات والأسواق لسد احتياجات المستهلكين دون نقص خلال هذه الأزمة، إضافة إلى المحافظة على استقرار الأسعار ومراقبتها من قبل وزارة التجارة.

وزارتا التربيـــة والتعليم العالي طبقتا خطـــط الطوارئ بالتعليم عن بُعد حفاظا على سلامة أبنائنا الطلبة، إضافة إلى ذلك ديـــوان الخدمة قام بتخفيض نسبة حضور الموظفين في الجهات الحكومية بنسبة لا تتجاوز 30٪ بسبب تلك الأوضاع.

هذه الرسائل التطمينية من قبل الحكومـــة بينت أن هناك خططا يتم العمل بها فورا عند أي طارئ يحدث.

الحمد لله على نعمة الأمن والأمان، وحفظ الله الكويت قيادة وشعبا من كل مكروه وسوء.

في ذاكرتي

سميرة يوسف الكندري

Samiraalkandari24@gmail.com

التلاحم والوحدة الوطنية.. أساس قوة الكويت

تعد الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء المجتمع من أهم الركائز التي تقوم عليها الأوطان وتزدهر بها، وفـــي الكويت لم تكن هذه القيم مجرد شعارات ترفع في المناسبات، بل كانت دائما واقعا يعيشـــه المجتمع الكويتي في مختلف المواقـــف والتحديات، فالكويت منذ نشأتها قامت على روح التعاون والتكافل بين أهلها، حيث شكل التلاحم بين القيادة والشعب أساسا متينا لبناء الدولة واستقرارها.

إن التلاحم الوطني يعني أن يقف أبنـــاء الوطن صفا واحدا، تجمعهـــم المحبـــة والانتمـــاء والحرص علـــى مصلحة البلاد فـــوق كل اعتبار، وفي المجتمع الكويتي نرى هذا التلاحم واضحا في العلاقات الاجتماعية المتينة، وفـــي روح التعاون التي تظهر في الأزمات والمحن قبل أوقات الرخاء، فقد أثبت الكويتيون عبر التاريخ أن قوة الوطن تكمن في وحدة شعبه وتكاتفه.

ولذلك تبـــرز أهمية الوحدة الوطنيـــة فـــي قدرتهـــا على حماية المجتمع من الانقسامات والخلافـــات التي قـــد تضعف تماسكه، فعندما يدرك الجميع أنهم شـــركاء فـــي وطن واحد ومصيـــر واحد، يصبح الحوار والتفاهـــم هـــو الطريق الأمثل لحـــل أي اختلاف فـــي الآراء، فالوطن يتسع للجميع، وتنوع الآراء والثقافات فيه مصدر غنى وقوة إذا كان مبنيا على الاحترام المتبادل وروح المسؤولية.

كما أن حب الكويت لا يقتصر على المشاعر والكلمات، بل يظهر في العمل والإخلاص وبذل الجهد لخدمة الوطن، فكل مواطن يمكنه أن يســـاهم في رفعة بلده من موقعه، سواء في العمل أو في نشر القيم الإيجابية أو في الحفاظ على صورة الكويت المشـــرفة، فالمواطنة الحقيقية تعني المشاركة في البناء والتنمية، والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.

إن مسؤولية تعزيز الوحدة الوطنية لا تقع على جهة واحدة فقط، بل هي مسؤولية مشتركة بين الجميع، الأســـرة والمدرسة والمؤسسات الإعلامية والمجتمعية، فترســـيخ قيم الانتماء والولاء للوطن في نفوس الأجيال القادمة هو الضمان الحقيقي لاستمرار قوة المجتمع وتماسكه.

وفي الختـــام، تبقى الكويت قوية بأبنائها المتكاتفين، وبوحدتهم التي صنعـــت تاريخها وحمت حاضرها وســـتبني مستقبلها، فالتلاحـــم الوطني ليس خيارا، بل هو ضرورة لبقـــاء الوطن آمنا مزدهرا، وحين يجتمع حب الكويت في قلوب أبنائها، يصبح الوطن أكبر من كل خلاف، وأقوى من كل تحد، حفظ الله الكويت وأدام عليها نعمة الأمن والوحدة والاستقرار.

أولاً وأخيراً

مشاري ملفي المطرقة

Meshari_Melfy@hotmail.com

يقظة الجيش الكويتي.. درع الوطن الحصين

في ظل الظروف الإقليمية المتســـارعة التي تمر بها المنطقة، وما تشهده من توترات وتحديات أمنية متزايدة، أثبتت الكويت مرة أخرى أنها دولة يقظة بحكمـــة قيادتها ووفاء شـــعبها، قادرة على حماية أرضها وسيادتها بفضل جاهزية مؤسساتها العسكرية والأمنية، وعلى رأســـها الجيش الكويتي الباســـل الذي يقف دائما درعا حصينا للوطن وسياجا لأمنه واستقراره.

لقد تابع المواطنون والمقيمون بكل فخر واعتزاز ما قامت به القوات المسلحة الكويتية من تصد حازم لأي تهديدات أو اعتداءات، حيث أظهرت هذه الأحداث مســـتوى عاليا من الجاهزية والانضباط والتدريب المتقدم الذي يتمتع بـــه أبناء الجيش الكويتي. ولم يكن ذلك وليد اللحظة، بل هو نتيجة سنوات طويلة من العمل الجاد والتخطيط الاستراتيجي والتدريب المســـتمر الذي يهدف إلى الحفاظ على أمن الكويت وسلامة أراضيها.

إن ما تحقق من قدرة على التعامل مع هذه الظروف الاستثنائية يعكس مدى احترافية القوات المسلحة الكويتيـــة وكفاءتها العالية في أداء واجبها الوطني، وهو ما يعزز ثقة المجتمع في مؤسساته الدفاعية التي أثبتت دائما أنها على قدر المسؤولية في حماية الوطن.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى القيادة السياســـية الحكيمة في دولة الكويـــت، التي أثبتت مرة أخرى قدرتها على اتخاذ القرارات الصائبة في الأوقات الحساســـة، مستندة إلى رؤية متزنة وحكمة سياســـية معروفة عنها في التعامل مع مختلـــف التحديات الإقليمية والدولية، فقد جاءت التوجيهات والقـــرارات في إطار يحقق حماية الوطن ويعزز الاستقرار، مع الحفاظ على نهج الكويت الدائم القائم على الحكمة والاعتدال، في ظل القيادة الحكيمة التي تضع أمن الوطن واستقراره في مقدمة أولوياتها.

إن وحدة الصف الكويتي والتفاف الشعب حول قيادته وقواته المسلحة يظلان دائما من أهم عناصر القوة التي تتمتع بها الكويت، وهو ما يظهر جليا في مثل هذه الظروف، حيث يقف الجميع صفا واحدا خلف مؤسسات الدولة دفاعا عن أمن البلاد واستقرارها.

كما أن هذه التطورات تضع أمامنا جملة من الدروس المهمة التي ينبغي الاستفادة منها في المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها أهمية الاستمرار في دعم وتطوير قدرات القوات المسلحة الكويتية، سواء عبر التدريب المتقدم أو تحديث المنظومات الدفاعية، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الالتفاف حول مؤسسات الدولة في مثل هذه الظروف، فالأمن مســـؤولية مشتركة تبدأ من جاهزية المؤسسات العسكرية، وتمتد إلى وعي المجتمع وتكاتفه خلف قيادته ومؤسساته الوطنية.

وفي الختام، يبقى الجيش الكويتي رمزا للفخر الوطني وعنوانا للعطاء والتضحية، وسيظل بإذن الله درع الكويت الحصين الذي يحمي أرضها ويصون سيادتها، مســـتندا إلى دعم القيادة الحكيمة وثقة الشـــعب الكويتي الذي يعتز برجاله البواســـل في ميادين الدفاع عن الوطن.

حفظ الله الكويت قيادة وشعبا، ورحم شهداءنا الذين ضحـــوا بأرواحهم فداء لها وأدام عليها نعمة الأمن والأمان، لتبقى دائما واحة اســـتقرار وسلام في ظل القيادة الحكيمة، رغم ما يشهده الإقليم من متغيرات وتحديات.